

أثر استراتيجية آخر سؤال في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أثر استراتيجية آخر سؤال في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م. زينب علي حسين الطائي

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

The effect of the last question strategy on the achievement and visual thinking of first-year intermediate school students in social studies

Asst. Lec. Zainab Ali Hussein Al-Taie

University of Babylon\ College of Education for Human Sciences

Zaenbali447@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the effect of the last question strategy on achievement and visual thinking among first-year intermediate school students in social studies. To achieve the goal of the research ‘the researcher chose the experimental research approach and adopted an experimental design that falls in the field of experimental designs with partial control and a post-test for the two research groups ‘one experimental and the other control. The researcher randomly chose (Al-Badi’ Secondary School for Girls) ‘located in Al-Musayyib District ‘in Babil Governorate. In the same way ‘Section (A) was chosen to represent the control group ‘which numbered thirty-five female students ‘and Section (C) was chosen to represent the experimental group ‘which numbered thirty-seven female students. The researcher prepared daily plans for teaching the two research groups and presented two of them to a group of experts and specialists. To determine its validity and suitability for first-year intermediate school students ‘the two research tools were also prepared. An achievement test consisting of (50 test items) was preparedThe researcher also prepared a visual thinking test consisting of five sections and twenty-five test items for each section with five items. After analyzing the results statistically ‘the researcher concluded: The female students of the experimental group who studied social studies using the last question strategy outperformed the female students of the control group who studied the same subject in the traditional way. In the achievement test and the visual thinking test In light of these results ‘the researcher recommended the necessity of using the last-question strategy in teaching social studies because of its positive impact in improving female students’ learning ‘and training male and female social studies teachers in the middle school on modern strategies in teaching to develop the ability to achieve ‘including the last-question strategy. The researcher suggested Conducting a study similar to the current study on achievement in other academic stages ‘and conducting a study to identify the effect of the last question strategy on creative thinking. ‘

Keywords: last question strategy ‘achievement ‘visual thinking ‘first middle school female students.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (اثر استراتيجية آخر سؤال في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات)، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة منهج البحث التجريبي واعتمدت تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي واختباراً بعدياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، اختارت الباحثة عشوائياً (ثانوية البديع للبنات) الواقعة في قضاء المسيب، في محافظة بابل، وبالطريقة نفسها تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها خمساً وثلاثون طالبة، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها سبعاً وثلاثين طالبة، أعدت الباحثة خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضت اثنتين منها على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها لطالبات الصف الاول المتوسط، كما أعدت أداتا البحث فقد أعدت اختباراً للتحصيل مكوناً من (٥٠ فقرة) اختبارية، وأعدت الباحثة كذلك اختباراً للتفكير البصري مكوناً من خمسة أقسام وخمس وعشرين فقرة اختبارية لكل قسم خمس فقرات، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الباحثة إلى: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درسن مادة الاجتماعيات باستعمال استراتيجية آخر سؤال على طالبات المجموعة الضابطة التي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة استعمال استراتيجية آخر سؤال في تدريس مادة الاجتماعيات لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات، وتدريب مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على التحصيل ومنها استراتيجية آخر سؤال، واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التحصيل في مراحل دراسية أخرى، وإجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية آخر سؤال في التفكير الابداعي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية آخر السؤال، التحصيل، التفكير البصري، طالبات الصف الاول المتوسط.

الفصل الاول

تعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

تشكل آثار تغيير المناهج التي نفذتها وزارة التربية والتعليم في السنوات الاخيرة منعطفاً في تدريس مادة الاجتماعيات، ولأول مرة في موضوعات الاجتماعيات كموضوع علمي منفصل ومتكامل وفيه الكثير من الافكار المجردة التي تحتاج الى تحفيز تفكيره لفهم الموضوع عن طريق خلق مواقف وأنشطة وتحدي قدرات الطلبة الى التركيز على دوافعه الداخلية حيث يؤدي ذلك الى حفظ المعلومات دون فهمها وإدراكها وعدم توظيفها في حياة الطالب مما يؤثر على تحصيلهم سلبياً، تعد طرائق التدريس السائدة المتبعة في المدارس مصدر من مصادر ضعف تحصيل الطلبة وصعوباتهم في التعليم بسبب صعوبة نقل المعرفة العلمية عن طريقها الى الطلبة ونقل

التفاعل بينهم وبين المعلمين، لذلك تؤكد الدراسات على ضرورة قيام المدرسين باستخدام الاستراتيجيات والاساليب والطرائق الحديثة القادرة على تحصيل الطلبة وتطوير تفاعلهم مع المتغيرات في البيئة الاجتماعية ومواكبة التطور الهائل في مجال التدريس (المسعودي وآخرون، ٢٠٢٤: ٢٤).

يعد التقدم الحاصل في العلوم الاجتماعية والفنون والآداب وما توصل اليه الانسان في الوقت الحاضر من التكنولوجيا الحديثة والتطور العلمي وما هو الانتاج تفكير مجموعة من العلماء والخبراء وربط الخبرات السابقة وتمييزها من خلال التفكير، لذلك اصبح الهدف الرئيس في العصر الحالي هو تنمية التفكير في مجالاته لكل فرد من افراد المجتمع ولا سيما الطلبة في المراحل الدراسية كافة (عطية، ٢٠٠٩: ٧٨).

ونتيجة لذلك اجرت الباحثة عدة لقاءات مع مدرسي ومدرسات الاختصاص حيث اكدوا على ان هذه الفئة عرضة للتأثير بهذه الازمات لانهم يمرون بمرحلة المراهقة التي تعد من ادق مراحل النمو العقلي والجسدي والانفعالي والاجتماعي كافة، وبعد مناقشة مدرسي مادة الاجتماعيات لوحظ في ان هناك ضعف في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات فضلا عن ضعف واقع في معظم انواع التفكير ومنها التفكير البصري مما دفع الباحثة الى تقديم استبانة لاستطلاع رأي المدرسين تضمنت مجموعة من الاسئلة لمشكلة البحث، وكانت الاجابات (٩٠%) من مدرسي المادة لا يعتمدون الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، و(٨٠%) من مدرسي الاجتماعيات لا يراعون انواع التفكير ومنها التفكير البصري ولذلك تمثلت مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي: ما اثر استراتيجية آخر السؤال في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

ثانياً: أهمية البحث

شهد عالمنا الحديث الذي نعيشه تطورات سريعة، شملت كل مجالات الحياة ولاسيما في مادة الاجتماعيات فكل يوم يخرج الى وجود فيض غزير من المعلومات والافكار الجديدة، ومن اجل مواكبة كل التطورات السريعة صار الزاماً ان تتطور العملية التربوية (المشهداني، ٢٠١١: ٣٣).

يمتاز القرن الحالي بالعديد من السمات، لعل اهمها التطور الهائل في المعلومات التي شملت جوانب الحياة كافة، تؤدي مناهج الدراسات الاجتماعية بطبيعتها دوراً متميزاً عن المناهج الاخرى عن طريق نوعية الطلبة مع متغيرات عصرنا الحالي من حيث تزويدهم بالمعرفة التي تجعلهم مدركين بشكل كافي لما يدور حولهم من النقد المستمر للمعرفة لأنها تساعد على التكيف مع الحياة والعمل على تطويرها (مهدي، ٢٠١١: ٢٣).

وتعد المواد الاجتماعية من المواد الاساسية في المناهج الدراسية، وتنمية لأدراك التربويين بمجالها الخصب لتنمية الميول والاهتمامات المناسبة لدى الطلاب وبخاصة ما يتعلق منها بمشكلات بيئتهم ووطنهم وامتهم والعالم المعاصر، اذ ان تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام والاجتماعيات بشكل خاص ذو أهمية كبيرة، اذ تعد

الاجتماعيات جزءاً مهماً وفعالاً من المواد الاجتماعية، فهي علم كثير الدقة والانتساع وذات قيمة علمية وعملية فهي تجمع بين متطلبات العلوم التطبيقية والعلوم الانسانية، ويهدف تدريسها الى تزويد الطلاب بالمعلومات والمفاهيم والحقائق الاجتماعية التي تمكنهم من التعرف على طبيعة العالم الذي يعيشون فيه (سمور، ٢٠٠٥: ٥). وقد اعطت التربية الحديثة الطرائق التدريسية اهمية كبيرة وعدتها حجر الزاوية في عملية التعلم، لأهميتها في ترجمة اهداف المنهج الى القيم والمفاهيم التي تسعى المدرسة الى تحقيقها، فالمادة الدراسية مهما كانت غزيرة وغنية فأنها تكون ذات فائدة معدومة مالم يتم تدريسها بالطريقة الناجحة التي تساعد على القيام بواجباتها على افضل صورة (جابر، ١٩٩٩: ٤٣).

تعد استراتيجية آخر سؤال احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل دور الطالب اكثر نشاطاً ومحوراً للعملية التربوية، اذ تقوم فكرة الاستراتيجية على مبدأ طلب المدرس من الطلاب بشكل فردي ان يكتب كل منهم سؤال يريد الاجابة عليه مرتبطاً بما تم تعلمه في حصة اليوم، بحيث يمكن للمدرس الاستفادة منه لمراجعة الحصة مرة اخرى او كبداية لحصة جديدة (الحوسنية، ٢٠١٦: ٥٦).

وترى الباحثة ان اهمية التحصيل الدراسي للطالبات تتم من خلال توظيف مهام توكل اليهن من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات في المادة الدراسية وذلك لغرض رفع مستوى تحصيل الدراسي لدى الطالبات وزيادة قدرتهن على تنوع في افكارهن في العملية التعليمية.

وبعد الاطلاع على الاستراتيجيات والنماذج البنائية من قبل الباحثة رأت ان اثارة التفكير البصري عند المتعلمين يقع على المعلم وملائمة اختياره لاستراتيجية التدريس المناسبة مع الموقف التعليمي الذي يمكن المتعلمين من استيعاب المادة الدراسية وزيادة التفاعل داخل الصف، ومن الاستراتيجيات الحديثة الي جسدت هذا الدور هي استراتيجية آخر السؤال، اذ تقوم هذه الاستراتيجية على مشاركة جميع طلاب الصف.

وتتلخص أهمية البحث بالاتي:

١- أهمية التربية للفرد والمجتمع.

٢- أهمية المواد الاجتماعية لما يشهده العالم من تحولات سريعة تقضي تغييراً سريعاً في افكار الاجيال الحالية في المدارس ليصبحوا اعضاء فعالين في مجتمعهم.

٣- أهمية استراتيجيات التدريس بوصفها حجر الزاوية في عملية التعلم لأهميتها في ترجمة اهداف المنهج الى القيم والمفاهيم التي تسعى المدرسة الى تحقيقها.

٤- أهمية التفكير البصري بهدف تحسين أداء الطالبات من اجل الوصول الى مرحلة الابداع.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى التعرف (اثر فعالية استراتيجية اخر سؤال في التحصيل والتفكير البصري لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية اخر سؤال وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة الاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية اخر سؤال وبين متوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة الاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير البصري البعدي.

رابعاً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود الاتية:

- ١- الحدود البشرية: طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة البديع للبنات في قضاء المسيب التابعة للمديرية العامة لتربية بابل.
- ٢- الحدود المكانية: احدى المدارس المتوسطة او الثانوية التابعة لقضاء المسيب التابعة الى مديرية تربية بابل.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- ٤- الحدود الموضوعية: الفصل (الاول والثاني والثالث) من كتاب الاجتماعيات المقرر لصف الاول المتوسط.

خامساً: تحديد المصطلحات:**اولاً: استراتيجية اخر سؤال: عرفها:**

- ١- (امبو سعيدي والبلوشي، ٢٠١٨) بأنها: "هي احدى استراتيجيات التعلم النشط، تقوم فكرتها على طلب المعلم من الطلبة بشكل فردي ان يكتب كل منهم سؤال يريد الاجابة عنه مرتبطاً بما تعلمه في حصة اليوم" (امبو سعيدي، ٢٠١٦: ٦٥).
- ٢- (غياض والشنجار، ٢٠١٨) بأنها: "هي الاستراتيجية التي تتلخص فكرتها على ان يضع كل طالب سؤالاً في نهاية الدرس يرغب بالحصول على اجابته حول ما طرحه المعلم في حصة الدرس (غياض والشنجار، ٢٠١٨: ٤٤).

عرفتها الباحثة اجرائياً بأنها: "هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة يتبعها الباحث داخل الصف في تدريس طالبات المجموعة التجريبية يتم فيها شرح المدرسة للدرس بالكيفية التي خطط لها من قبل، ويطلب من كل طالبة كتابة سؤال واحد فقط في الورقة التي تم توزيعها عليهن متعلقة بدرس اليوم ويريد ان يحصل على اجابة عنه سواء من المدرسة او غيره من الطالبات".

ثانياً: التحصيل: عرفه:

١- (العقيل، ٢٠٠٣): "المحصلة النائية المكتسبة من المتعلمين خلال مرورهم بخبرة علمية معينة" (العقيل، ٢٠٠٣: ٣٩).

٢- (بقلي، ٢٠١٧): "الانجاز في سلسلة من الاختبارات التربوية في المدرسة ويستعمل بشكل واسع لوصف الانجازات في الموضوعات المنهجية" (بقلي وحسنين، ٢٠١٧: ١٢٨).

- عرفته الباحثة اجرائياً: "الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل الذي اعدته الباحثة لأغراض البحث".

ثالثاً: التفكير البصري: عرفه:

- (عفانة ووليم، ٢٠٠٣): " قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية البصرية، حيث يحدث هذا النوع من التفكير عندما يكون هنالك تنسيق متبادل بين ما يراه المتعلم من اشكال ورسومات وعلاقات وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروض" (عفانة ووليم، ٢٠٠٣: ٤٥).

- (الشوبكي، ٢٠١٠): "هي مجموعة من المهارات التي تشجع الطالبة على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تطوراتها البصرية مع خبراتها المعرفية" (الشوبكي، ٢٠١٠: ١٠).

عرفته الباحثة اجرائياً: "هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد الاجابة على فقرات اختبار التفكير البصري".

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول: الإطار النظري:

اولاً: النظرية البنائية

هي احدى النظريات المعرفية التي شغلت الفلاسفة والمفكرين منذ زمن قديم في محاولة تحديد معناها واعطاء تعريف واضح لها وتعد من الاتجاهات التربوية الحديثة التي لها رواج واسع في الفكر التربوي والتعليمي المعاصر (قطامي، ٢٠١٣: ٢٥٠) ويرى البنائيون ان المتعلم يبني معلوماته بطريقة ذاتية وهذا يعتمد على الخبرات

التي مر بها في المحيط الذي يعيش فيه وتفاعله معه (عبد السلام، ٢٠٠٩: ١٩٩) وهذا يعد انتقالاً نوعياً في النظرة الى التعليم، والى المتعلم اذ انها تجعل المتعلم ايجابياً اثناء التعلم وليس مجرد متلقي للمعلومات. وتعد النظرية البنائية فرعاً من فروع المنظور المعرفي فعندما يبحث التربويون عن طريقة تدريسية او نموذج تدريسي يتمركز حول المتعلم بصورة اكثر من غيرها فأنهم يميلون الى (التعلم البنائي) ويبرر هؤلاء التربويون ذلك بأنهم يركزون على التعلم بمادة المتعلم، والتركيز على عمل المتعلم ودوره الذي يكون رئيساً في التعلم وبناء صف نشط متعاون ومتوازن (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٢١٩).

ثانياً: استراتيجية آخر سؤال:

تعد استراتيجية اخر السؤال من الاستراتيجيات التعلم النشط والتي تقوم فكرتها على طلب المدرسة من الطالبات بشكل فردي ان يكتب كل منهن سؤالاً يريد الاجابة عنه مرتبطاً بما تم تعلمه اثناء الحصة، حيث يمكن للمدرسة الاستفادة منها لعمل مراجعة مرة اخرى للحصة او كبداية للحصة الجديدة، ان الهدف من هذه الاستراتيجية هو التعرف على الجوانب التي لم يتمكن لطالبات من تعلمها في الدرس، بالتالي تكون بمثابة أسئلة تستخدمها المدرسة في التعلم السابق في حصة جديدة، حيث يتم تنفيذها في نهاية الحصة بعد انتهاء المدرسة من شرح الدرس وتقييمه، ولتنفيذ هذه الاستراتيجية يحتاج اوراق تضع كل طالبة فيها سؤالاً الذي تريد ان تحصل على اجابة عليه (امبو سعدي والحوسنية، ٢٠١٦: ٥٦).

تعد استراتيجية اخر سؤال من الاستراتيجيات الفعالة التي تسهم في تطور المهارات الأكاديمية والاجتماعية لكل المدرس والطالب، حيث قامت الباحثة باختيار استراتيجية اخر سؤال، نظراً لمناسبتها لطالبات مرحلة الاول المتوسط، وايضا ملائمة وامكانية تطبيقها من قبل الباحثة والطالبات في ظل الظروف والامكانيات المتوفرة التي تتطلب جميعها من الباحثة، والدقة في استخدامها وضرورة التدريب عليها قبل تطبيقها من اجل تحقيق الاهداف المرغوبة.

خطوات استراتيجية اخر السؤال:

- ١- يشرح المدرس الدرس بالكيفية التي خطط لها من قبل.
- ٢- يطلب المدرس من كل طالب كتابة سؤال واحد فقط في الورقة التي وزعها عليها متعلق بحصة اليوم ويريد ان يحصل اجابة عنه سواء من المدرس او غيره من الطلبة.
- ٣- يستفيد المدرس تلك الاسئلة في الحصة القادمة كمراجعة لما تمت دراسته سابقاً

ثالثاً: التفكير البصري:

ان التفكير البصري هو قدرة الفرد على التعامل مع المواد المحسوسة وتمييزها بصرياً بحيث تكون لها القدرة على ادراك العلاقات المكانية وتفسير المعلومات وتحليلها (الشوبكي، ٢٠١٠: ٣٥). وقد حدد (اسماعيل، ٢٠١٦)

بعض الخصائص للتفكير البصري مثلاً، النشاط البشري الذي ينتج اشكالاً بصرية جديدة تجعل المفاهيم المجردة مرئية ومحسوسة، التي تساعد الفرد على مواجهة التحديات عن طريق توليد الافكار بشكل افضل واكثر ابتكاراً، ويعد التفكير البصري جسراً معرفياً بين التفكير اللفظي والانشطة العلمية، حيث ينمي قدرات الطلبة على اتخاذ القرارات الذي يؤدي بدوره الى النجاح، كما يعطي فرصة لتوظيف المعلومات المعقدة والربط بين الموضوعات عند عدم كفاية التواصل اللفظي بين الافراد مثل الرسوم البيانية (اسماعيل، ٢٠١٦: ٤٩).

الدراسات السابقة:

دراسة (البدرى، ٢٠١٩):

هدفت الدراسة الى الكشف عن (اثر استراتيجية التفكير البصري في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس العلمي الاحيائي (الذكور) الذين يدرسون مادة الرياضيات للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب موزعين على مجموعتين تجريبية وهما (٢٥) طالباً تعلموا باستخدام استراتيجية التفكير البصري، وضابطة تكونت من (٢٥) طالباً تعلموا بالطريقة الاعتيادية واستخدم اختبار التفكير الناقد لقياس درجة تحسين مهارات التفكير الناقد لقياس درجة تحسين مهارات التفكير الناقد بأبعاده الخمس، والتي اهتمت الدراسة بها وهي التعرف على الافتراضات ومهارة الاستدلال ومهارة الاستنتاج ومهارة تقييم الحجج ومهارة كشف المغالطات والاطفاء، استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (T-test)، في معالجة بيانات الدراسة وتوصلوا الى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي الدراسة في تنمية التفكير الناقد، والمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التفكير البصري (البدرى، ٢٠١٩).

دراسة التميمي (٢٠٢٣):

هدفت الدراسة التميمي (٢٠٢٣) الى التعرف الى (اثر استراتيجية آخر سؤال في التفكير البصري لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة العلوم)، اذ اشتملت عينة البحث على مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية حيث ضمنت (٣٣) طالب، والاخرى المجموعة الضابطة ضمنت (٣٢) طالب، اختار الباحثان (ثانوية المثني للبنين) التابعة الى المديرية العامة لتربية في محافظة ذي قار بصورة عشوائية، من مجتمع البحث، اذ اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي كمنهج لأجراء بحثهما، والذي يتضمن متغيراً مستقلاً استراتيجية آخر سؤال ومتغير تابع للتفكير البصري، اختار الباحثان التصميم التجريبي لضبط متغيرات البحث، وقبل المباشرة بتطبيق التجربة كافاً الباحثان بين مجموعتي البحث للحصول على نتائج دقيقة بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني محسوباً بالاشهور، التفكير البصري، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء)، وعند اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، قام الباحثان بأعداد متطلبات البحث من خطط واهداف واختبارات لمجموعتي البحث، وعند الانتهاء من

تطبيق التجربة قام الباحثان بتطبيق اداة بحثهما على مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج احصائيا حصل الباحثان على بيانات لمجموعتي البحث، وتمت معالجة تلك البيانات احصائيا بواسطة اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وفق استراتيجية آخر سؤال في التفكير البصري (التميمي، ٢٠٢٣).

موازنة لدراسات السابقة:

١ -هدف الدراسة:

هدفت دراسة البديري (٢٠١٩) الى التعرف لدى اثر استراتيجية التفكير البصري في تنمية التفكير الناقد في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في العراق، في حين هدفت دراسة التميمي (٢٠٢٣) الى التعرف الى اثر استراتيجية آخر سؤال في التفكير البصري لدى طلاب الصف الاول المتوسط في مادة العلوم، اما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في معرفة اثر استراتيجية آخر سؤال في تحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات.

٢ -مكان اجراء الدراسة:

اجريت الدراستان السابقتان في بلد واحد وتتفق الدراسة الحالية مع الدراستين من حيث مكان اجرائها.

٣ -حجم العينة:

تباين الدراسات السابقة في حجم عينة البحث على اختلاف طبيعة الدراسة واهدافها والمتغيرات التابعة والمستقلة، اذ بلغ حجم العينة في دراسة البديري (٢٠١٩) (٥٠) طالب، وفي دراسة التميمي (٦٥) طالب، اما لدراسة الحالية فقد تكونت عينتها من (٧٢) طالبة.

٤ -المرحلة الدراسية:

اتفقت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية المشمولة بالبحث، اذ شملت دراسة (البديري، ٢٠١٩) المرحلة الاعدادية، وشملت دراسة التميمي (٢٠٢٣) الصف الاول المتوسط، اما الدراسة الحالية فقد شملت عينة طالبات الصف الاول المتوسط.

٥ -نتائج البحث:

خرجت الدراسات السابقة حجمها بنتائج ايجابية لمصلحة المجموعة التجريبية، اما الدراسة الحالية فسيرد ذكر النتائج عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

١- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

- ٢- أسلوب تحديد العينة واختيارها.
- ٣- إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات.
- ٤- اختيار الاختبار المناسب لهدف البحث وإجراءاته.
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي.
- ٦- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: يعد المنهج التجريبي خير وسيلة يمكن من خلالها التعرف على أسباب ظاهرة ما والمشكلات التي تظهر أو تكتشف في أي مجال من مجالات الحياة، وقد اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي وفقاً لمتطلبات البحث وتحقيقاً لهدفه.

ثانياً: التصميم التجريبي: اختارت الباحثة التصميم التجريبي لأنه يعد أحد أهم الأمور المهمة التي يجب القيام بها، لأنه يساعدها في تحديد العوامل المحيطة بالتجربة، إذ تستطيع الباحثة معرفة ما تقوم به، وبما أن البحث الحالي يتضمن متغيرين: المتغير المستقل المتمثل باستراتيجية آخر سؤال، والمتغير التابع التحصيل والتفكير البصري، لذا تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وكما موضح بالشكل (١).

شكل (١): التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية آخر سؤال	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	والتفكير البصري	اختبار التفكير البصري

ثالثاً: مجتمع البحث وعينه:

أ-مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع "الأفراد أو الأشخاص أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظاتها" (أبو علام، ٢٠١١: ١٦٠)، وقد تمثل مجتمع البحث جميع طالبات الصف الاول المتوسط في مدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة بابل/ قضاء المسيب للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

ب-عينة البحث:

تعرف عينة البحث "مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر المجتمع وبنسبة معينة، بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي، بحيث تحمل الصفات نفسها أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث" (الجبوري، ٢٠١٣: ١٢٦).

اختارت الباحثة عينة من طالبات صف الاول المتوسط في متوسطة البديع للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بابل / قضاء المسيب للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، بالطريقة العشوائية مما اتاح للباحثة اختيار الطريقة العشوائية لتمثل مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).

جدول (١)

توزيع عينة البحث على المجموعة التجريبية والضابطة

ت	المجموعة	القاعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١	التجريبية	أ	٣٧	٢	٣٥
٢	الضابطة	ب	٣٨	١	٣٧
المجموع			٧٥	٣	٧٢

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن طالبات العينة من منطقة سكنية واحدة، ويدرسون في مدرسة واحدة، ومن الجنس نفسه، وهذه المتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي لآباء وأمهات مجموعتي البحث، ودرجات مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للعام السابق (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، ودرجات اختبار الذكاء.

رابعاً: ضبط المتغيرات الداخلية:

زيادة على اجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعات البحث الثلاث في عدد من المتغيرات ذات التأثير في المتغيرين التابعين، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي اختيار العينة، والحوادث المصاحبة، والاندثار التجريبي، والعمليات المتعلقة بالنضج، واداتا القياس، واثر الاجراءات التجريبية والتي تتفرع منها المادة الدراسية، وسرية البحث، والقائم بالتدريس، وتوزيع الحصص، ومدة التجربة، والظروف الفيزيائية وهذه جميعها عملت الباحثة على ضبطها لتتمكن من عزو التغيرات التي تحدث للعينة هي من تأثير المتغير المستقل، اذ درست الباحثة مجموعتي البحث على وفق الحصص المقررة لمادة الاجتماعيات بواقع حصتين للشعبة الواحدة في الاسبوع الواحد، وعلى وفق توزيع ادارة المدرسة للحصص والمبنية في الشكل الاتي:

المجموعة	الاحد	الثلاثاء
التجريبية	الحصة الاولى	الحصة الرابعة
الضابطة	الحصة الثالثة	الحصة الثانية

الشكل (٢) توزيع الحصص الدراسية الاسبوعية لمادة الاجتماعيات بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

خامساً: تحديد المادة الدراسية:

قبل البدء بتطبيق التجربة تم تحديد المادة العلمية الخاضعة للتجربة والمقرر تدريسها للفصل الاول للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) وقد تضمنت الفصل الاول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط.

سادساً: الاهداف السلوكية:

ويقصد بها "مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى. ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم" (العاني، ٢٠٠٩: ٣٧٠). لذلك صاغت الباحثة (١١٧) هدفاً سلوكياً تضمن المستويات الاربعة الأولى من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) للفصول الأول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الأول المتوسط بواقع (٤٦) هدف سلوكياً لمستوى التذكر، و(٣٤) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم، و(٢٣) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق، و(١٤) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل.

سابعاً: اعداد الخطط التدريسية

يعرف التخطيط للتدريس في مادة الاجتماعيات "مجموعة من الاجراءات التي تتخذها مدرسة الاجتماعيات لنجاح العملية التعليمية وتحقيق اهدافها" (زيتون، ٢٠٠٨: ٢٩٨). اعدت الباحثة ست عشرة خطة تدريسية حيث عرضت انموذجين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، في الاجتماعيات، وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي ومدرسات الاجتماعيات، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين، وجعلهما سليمتين، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ.

ثامناً: أجراء التجربة:

بعد أن انتهت الباحثة من متطلبات إجراء التجربة، باشرت بتطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق (٢٢/١٠/٢٠٢٤)، وقد باشرت الباحثة بتدريس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية آخر سؤال، في حين

درّست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وانتهت بتطبيق اختبار التفكير البصري البعدي يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/١/٨) وبذلك انتهت الباحثة التجربة.

تاسعاً: أداة البحث:

أ- الاختبار التحصيلي

ب- صياغة فقرات الاختبار:

اعدت الباحثة اختبار يتكون من (٥٠) فقرة اختبارية (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات من نوع الاسئلة المقالية وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين من خلال ملاحظاتهم القيمة عدلت بعض الفقرات من حيث صياغتها، بحيث شملت المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل) تحققت من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثر كمعايير لقبول الفقرات، كما استخرجت الباحثة قيمة مربع كاي فتراوحت قيمته المحسوبة بين (٧,٢ - ٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري كما تحققت من صدق المحتوى من خلال اعداد الخارطة الاختبارية كما استخرجت الخصائص السيكومترية المتمثلة بمعامل صعوبة الفقرة وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (٠,٣٦ - ٠,٦٩) وهي معاملات مقبولة اذ تبتل الفقرة التي يكون معامل صعوبتها (٠,٢٠ - ٠,٨٠) كما استخرجت الباحثة معامل التمييز لفقرات الاختبار فتراوحت قيم معامل التمييز بين (٠,٣٨ - ٠,٥٥) هي معاملات مقبولة اذ تكون الفقرة الاختبارية مقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠,٣٠) فاكثر، كما استخرجت الباحثة ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٤) ثم صحته بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات عالي وبذلك تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للاختبار.

٢. اختبار التفكير البصري:

أ) اطلعت الباحثة على الادبيات ومجموعة من اختبارات التفكير البصري التي اعدت للمرحلة المتوسطة.

ب) أعدت اختباراً للتفكير البصري ليتلاءم مع طبيعة البحث الحالي ومع البيئة العراقية واعدت الباحثة فقرات الاختبار من نوع الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) موزعة على مهارات التفكير البصري الخمس اذ اعد لكل مهارة من مهارات التفكير البصري خمس فقرات وبذلك تكون الاختبار بصورته النهائية من (٢٥)، تحققت من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثر كمعايير لقبول الفقرات كما استخرجت الباحثة قيمة مربع كاي فتراوحت قيمته المحسوبة بين (٧,٢ - ٢٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) وبذلك تحققت الباحثة من الصدق الظاهري كما تحققت من صدق المحتوى من خلال اعداد الخارطة الاختبارية كما استخرجت الخصائص

السيكومترية المتمثلة بمعامل صعوبة الفقرة وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (٠,٣٧-٠,٧٠) وهي معاملات مقبولة إذ تبتل الفقرة التي يكون معامل صعوبتها (٠,٢٠-٠,٨٠) كما استخرجت الباحثة معامل التمييز ل فقرات الاختبار فتراوحت قيم معامل التمييز بين (٠,٣٦-٠,٦٤) هي معاملات مقبولة إذ تكون الفقرة الاختبارية مقبولة إذا كان معامل تمييزها (٠,٣٠) فأكثر كما استخرجت الباحثة ثبات الاختبار بطريقة كيودر ريتشاردسون ٢٠ فبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات عالي وبذلك تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للاختبار

تاسعا: الوسائل الإحصائية:

الوسائل الإحصائية:

١- الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين:

استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار التحصيل، واختبار التفكير البصري.

٢- مربع كاي (كا^٢): استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين

٣- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في حساب معامل ثبات اختبار التحصيل

٤- معادلة معامل الصعوبة لفقرات الموضوعية: لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي والتفكير البصري.

٥- معادلة تمييز الفقرة الموضوعية: لحساب قوى تمييز فقرات الاختبار التحصيلي والتفكير البصري

٦- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة: استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة في الاختبار التحصيلي والتفكير البصري

٧- معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠: استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات اختبار التفكير البصري.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

١. نتائج فرضية البحث المتعلقة بالاختبار التحصيلي:

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات باستراتيجية (آخر سؤال) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرسن الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

(٣٣,٥٤) وبانحراف معياري قدره (٨,٢٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٥,٥٧) وبانحراف معياري قدره (٩,٨٥) وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل النهائي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	دلالة الفروق عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٥	٣٣,٥٤	٨,٢٧	٣,٧٠٩	٢	٧٠	دالة
الضابطة	٣٧	٢٥,٥٧	٩,٨٥				

ويلحظ من الجدول (٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٣,٣٦٢) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (٢,٠٠٠) ودرجة حرية (٧٠) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

١. نتائج فرضية البحث المتعلقة باختبار التفكير البصري:

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات اختبار التفكير البصري للمجموعتين (التجريبية والضابطة) نصت الفرضية الصفرية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي يدرس الاجتماعيات باستراتيجية (آخر سؤال) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي يدرس الاجتماعيات بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير البصري البعدي وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطالبات المجموعة التجريبية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٩,٤٩) وبانحراف معياري قدره (٣,٥٣)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥,٩٥) وبانحراف معياري قدره (٤,٢٤) وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير البصري البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	دلالة الفروق عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٥	١٩,٤٩	٣,٥٣	٣,٨٤٢	٢	٧٠	دالة إحصائية
الضابطة	٣٧	١٥,٩٥	٤,٢٤				

ويلحظ من الجدول (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٣,٨٤٢) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (٢,٠٠٠) ودرجة حرية (٧٠) وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير البصري.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث الموضحة أعلاه تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درسن على وفق استراتيجية آخر سؤال على طالبات التي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل والتفكير البصري، حيث ترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى الأسباب الآتية:

- ١- أن استراتيجية آخر سؤال تحفز المهارات المعرفية للطالبات فتزداد قدرتهن على البحث والتحليل والتعمق في تدبر المعاني الظاهرة والضمنية، وهذا يحفز بدوره قدرة الطالبات على الفهم مما يزيد تحصيلهن الدراسي.
- ٢- فاعلية الاستراتيجية بجعلها الطالبات في موقف إيجابي من طريق جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقويمها في أثناء تفاعلهن مع الدرس اعتماداً على طرح الأسئلة والبحث عن إجابات لها بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس.
- ٣- إن اعتماد استراتيجية آخر سؤال في تدريس الاجتماعيات جعلت الطالبات أكثر قدرة على تحصيل واستيعابه، والتخطيط لإعادة التفكير في حالة فشلهن في الوصول إلى الهدف من طريق مراقبة تعلمهم وتقويمه.
- ٤- إن استراتيجية آخر سؤال تعمل على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن من طريق السماح لهن بالوصول إلى المعلومة فهي تجعل

الطالبات باحثات عن المعنى من خلال تعزيز المعرفة باستخدام الأسئلة المطروحة مسبقاً.

ثالثاً: الاستنتاجات:

بناءً على النتائج التي ظهرت استنتجت الباحثة الآتي:

فاعلية استراتيجية آخر سؤال في رفع مستوى التحصيل والتفكير البصري لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة ما يأتي:

١. ضرورة استعمال مدرسات مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة استراتيجيات ونماذج تدريسية فعالة ولا سيما (استراتيجية آخر سؤال) التي أثبتت فاعليتها من خلال البحث الحالي.
٢. تضمين مناهج طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الأساسية النماذج التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية آخر سؤال.

٣. التأكيد على مدرسات على توفير بيئة تعليمية يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية وان يكون دور المدرسات الموجه والمرشد له.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي اقترحت الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

١. اجراء دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية استراتيجية آخر سؤال في اكتساب المفاهيم الاجتماعية وفق متغير الجنس.

٢. اجراء دراسة وصفية لمعرفة مستوى مهارات التفكير البصري لدى مدرسات ومدرسي مادة الاجتماعيات وطلبتهم.

٣. اجراء دراسات اخرى تعتمد متغيري البحث في مواد دراسية اخرى مثل (العلوم، الرياضيات) لمراحل دراسية اخرى

المصادر

- ابو علام، رجا محمود (٢٠١١)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٦، دار النشر الجامعات، القاهرة، مصر.
- اسماعيل، منار السير مصطفى (٢٠١٦)، فاعلية شكل البيت الدائري في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة.
- امبو، عبد الله بن خمسين، سلمان بن محمد البلوشي (٢٠١٨)، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بدوي، عبد الرحمن (٢٠١١)، مناهج البحث العلمي، مركز عبد الرحمن البدوي، القاهرة، مصر.
- بقلي، ضي عبد الحسين (٢٠١٧)، التفكير الابداعي (الابتكار) والتحصيل الدراسي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الجبوري، حسن محمد جواد (٢٠١٣)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٨)، اساليب التدريس، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

- الشوبكي، فداء (٢٠١٠)، أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبد السلام، مصطفى (٢٠٠٩)، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط١، عمان، الاردن.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، ما وراء المعرفة في التحصيل، دار المناهج لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عفانة، عبيد، وليم عوز اسماعيل (٢٠٠٣)، التفكير والمناهج المدرسي، ط٢، مكتبة الفلاح لنشر، العين، الامارات المتحدة.
- العقيل، ابراهيم (٢٠٠٣)، الشامل في تدريب المعلمين. مهارات الاسئلة الصفية والاختبارات التحصيلية، ط١، دار الوراق، الرياض.
- عليان، شاهر زكي (٢٠١٠)، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها. النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- غياض، رغد زكي، احمد علي الشنجار (٢٠١٨): تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس، دار الكتب والوثائق العراقية، العراق.
- قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣)، النظرية المعرفية في التعليم، ط١، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المسعودي، محمد حميد (٢٠٢٤)، تنوع التدريس التقليدي والالكتروني الحديث، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المشهداني، عباس ناجي عبد الامير (٢٠١١)، المفاهيم والمهارات في الرياضيات وتطبيقات وامثلة، دار البازوردي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- مهدي، محمد جواد (٢٠١١)، طرائق تدريس الاجتماعيات مفاهيم وتطبيقات علمية، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- الهاشمي، محمد عبد السلام (٢٠٠٨)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والطبع.
- جابر، عبد الحميد (١٩٩٩)، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سمور، مروان محمود احمد (٢٠٠٥)، اثر استعمال انموذج ابلوث في اكتساب المفاهيم الاجتماعيات واستبقائها لطالبات الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية - كاية التربية الاساسية، بغداد.

ملحق (١)

درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير البصري

ت	الاختبار التحصيلي		اختبار التفكير البصري	
	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	٤٥	٣١	١٢	١٤
٢	٣١	١٧	٢١	٢٢
٣	٣٠	٤١	١٦	١٤
٤	٢٥	٢٧	٢٢	١٢
٥	٢٩	١١	٢٤	١٨
٦	٢٤	١٩	٢١	٢٢
٧	٣٧	٢٥	١١	١٦
٨	٢٧	٣١	١٨	١٨
٩	١٩	٤٣	٢٤	١١
١٠	٤٥	٢١	٢٠	١٦
١١	٤٣	٣٧	٢٠	١٥
١٢	٢٩	٢٩	١٨	١٦
١٣	٣٩	١٩	١٤	١٨
١٤	٣٣	٢٣	٢٠	٢٠
١٥	٢٥	٣٣	١٩	١٠
١٦	٣١	١٢	١٨	١٤
١٧	٤٥	١٩	٢٢	٢٢
١٨	٢٧	١٦	٢١	١٨
١٩	٣١	٢٧	٢٠	٢٢
٢٠	٢١	٢٣	٢٣	١٤
٢١	٤٧	٣٣	٢٠	١٦
٢٢	٣٩	٣١	١٦	٢٢
٢٣	٤٧	١٤	١٨	١٩
٢٤	٣١	٤٥	٢٢	١١
٢٥	١٩	٢٥	١٤	٢٢
٢٦	٢٩	١٣	١٥	١٥

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أثر استراتيجية آخر سؤال في التحصيل والتفكير البصري عند طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات

٢٠	١٨	٣٧	٣٥	٢٧
١٣	٢٣	٢٧	٣٠	٢٨
٢٢	٢٤	٤١	٣٣	٢٩
٧	١٩	١٣	٣٧	٣٠
١٣	١٧	١٧	٤٤	٣١
١٨	٢٥	١١	٢٦	٣٢
١٦	٢١	٢٧	٣٩	٣٣
١١	٢٢	٢٥	٣٥	٣٤
١٢	٢٤	١٢	٤٧	٣٥
٨		٣٨		٣٦
١٣		٣٣		٣٧